[293] إلي في قارورة، فقال عليه السلام: (إني وا مقتول كذلك، وإن لم أخرج إلى العراق يقتلوني أيضا، وإن أحببت أن أراك مضجعي ومصرع أصحابي)، ثم مسح بيده على وجهها ففسح ا عن بصرها حتى رأها ذلك كله، وأخذ تربة فأعطاها من تلك التربة أيضا في قارورة اخرى وقال عليه السلام: (إذا فاضت دما فاعلمي أني قتلت). فقالت ام سلمة: فلما كان يوم عاشورا نظرت إلى القارورتين بعد الظهر فإذاهما قد فاضتادما فصحت. (1) (265) - 67 - وروى الطوسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى، عن ربعى بن عبد ا، عن الفضيل بن يسار قال: قال أبو جعفر عليه السلام: (لما توجه الحسين عليه السلام الى العراق، ودفع إلى ام سلمة زوجة النبي صلى ا عليه وآله الوصية والكتب وغير ذلك قال لها: (إذا اتاك اكبر ولدي فادفعي إليه ما قد دفعت اليك)، فلما قتل الحسين عليه السلام أتى علي بن الحسين عليهما السلام ام سلمة فدفعت إليه كل شئ أعطاها الحسين عليه السلام). (2) (266) - 68 - روى على بن يونس العاملي في كتاب الصراط المستقيم النص على على بن الحسين عليهما السلام في حديث ثم قال: وكتب الحسين عليه السلام وصيته واودعها ام سلمة، وجعل طلبها منها علامة على امامة الطالب لها من الانام فطلبها زين العابدين عليه السلام. (3) (267) - 69 - عن جابر بن عبد ا قا ل: لما عزم الحسين بن على عليهما السلام على الخروج إلى العراق اتيته فقلت له: أنت ولد رسول ا صلى ا عليه وآله وأحد سبطيه، لا أرى إلا أنك تصالح كما صالح أخوك عليه السلام، فإنه كان موفقا رشيدا. فقال لي: (يا جابر قد فعل أخي ذلك بأمرا تعالى ورسوله صلى ا عليه وآله، وأنا

---

(1) - الخرائج والجرائح 1: 253، بحار الانوار 45: 89 حديث 27. (3) - الغيبة للطوسي: 118 حديث 148، اثبات الهداة 5: 214. (3) - اثبات الهداة 5: 216 حديث 8.